

التكليف 3
مقرر: قضايا بحثية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



المهمة المطلوبة:

دراسة وتحليل احدى الدراسات الحديثة في مجال
البحث من حيث المنهجية المستخدمة و النتائج
المتوصل إليها.

بيانات الدراسة المختاره

موضوع التكليف: دراسة وتحليل نقدي لمنهجية ونتائج دراسة إدارية حديثة ومحكمة.

العنوان: أثر أبعاد الإدارة الاستراتيجية على تحقيق النمو والاستدامة في شركات قطاع البترول: دراسة تطبيقية على شركة جاسكو.

الباحث: عدنان عبد الله موسى محمد طاهر (باحث دكتوراه - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري).

تاريخ النشر: مجلة إبداع في الآداب والدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (4)، العدد (3)، أبريل (2026م).

رابط الإطلاع : [انقر هنا](#)

الإطار العام ومشكلة الدراسة المعرفية

مشكلة الدراسة:

تزايد التحديات البيئية، وتقلبات أسعار الطاقة العالمية، والضغط نحو "التحول الطاقى النظيف" والتحول الرقمي في قطاع البترول والغاز. قصور وندرة الدراسات التطبيقية المتكاملة التي تبحث في الأثر التكاملي مجتمعاً لأبعاد الإدارة الاستراتيجية الستة على النمو والاستدامة في البيئة العربية والمصرية، وتحديدًا في شركة محورية كشركة "جاسكو".

الفجوة البحثية المحددة:

غياب نموذج تحليلي إمبريقي يربط بين الأبعاد التقليدية والأبعاد الحديثة (مثل الابتكار الاستراتيجي وإدارة المخاطر) كآلية تحول ديناميكية لدعم الطاقة النظيفة والاستدامة طويلة الأجل.

تساؤلات الدراسة وأهدافها الاستراتيجية

التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير أبعاد الإدارة الاستراتيجية مجتمعة ومنفردة على تحقيق النمو والاستدامة في شركة جاسكو؟

الأهداف الرئيسية للدراسة:

تحديد الأبعاد الأساسية للإدارة الاستراتيجية المطبقة فعلياً في شركة جاسكو.
قياس وتقييم تأثير التخطيط الاستراتيجي طويل المدى في مواجهة الأزمات الاقتصادية والبيئية.
استكشاف وتقييم دور الابتكار التكنولوجي والإداري وتطبيقات التحول الرقمي في تعزيز الاستدامة.
تحليل أثر التحليل البيئي وإدارة المخاطر في رفع مرونة الشركة وجاهزيتها المؤسسية.

الهيكل النظري ومتغيرات النموذج البحثي

نوع المتغير في النموذج	اسم المتغير البحثي	الأبعاد التفصيلية الخاضعة للقياس
المتغير المستقل (X)	أبعاد الإدارة الاستراتيجية	1. التخطيط الاستراتيجي 2. الابتكار الاستراتيجي 3. التحليل البيئي الاستراتيجي 4. إدارة المخاطر الاستراتيجية 5. التنفيذ الاستراتيجي 6. الرقابة الاستراتيجية
المتغير التابع (Y)	تحقيق النمو والاستدامة	* النمو المؤسسي (التوسع، الربحية، الكفاءة) * الاستدامة (المثلث الذهبي: أبعاد اقتصادية، بيئية، واجتماعية)

فروض الدراسة الحاكمة

- **الفرض الرئيسي للدراسة:**
"هناك علاقة ذات دلالة معنوية أو إحصائية بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية مجتمعة وبين تحقيق النمو والاستدامة في شركات قطاع البترول".
- **الفروض الفرعية المنبثقة والخاضعة للاختبار الإحصائي:**
 - الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق النمو والاستدامة.
 - الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتكار الاستراتيجي وتحقيق النمو والاستدامة.
 - الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل البيئي الاستراتيجي وتحقيق النمو والاستدامة.
 - الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر الاستراتيجية وتحقيق النمو والاستدامة.

مجتمع العينة وأساليب المعالجة الإحصائية

•مجتمع وعينة الدراسة:

تم التطبيق على شركة جاسكو المصرية (الشركة الرائدة في تشغيل الشبكة القومية للغازات الطبيعية).
نوع العينة: عينة طبقية عشوائية شملت العاملين بالشركة بمختلف المستويات الوظيفية (الإدارة العليا، الوسطى، والتنفيذية).

•أساليب المعالجة والتحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات الأولية.
الأساليب الإحصائية المطبقة لاختبار الفروض:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (لوصف استجابات العينة).
- تحليل الارتباط (Correlation Analysis) لقياس قوة واتجاه العلاقات.
- تحليل الانحدار (Regression Analysis) لتحديد الأثر وتفسير التغيرات.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

تحليل وتفسير النتائج الرئيسية

أسفرت المعالجة الإحصائية للدراسة عن إثبات صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية، وجاءت النتائج مفسرة كالآتي:

١- **الأثر التكاملي:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين أبعاد الإدارة الاستراتيجية مجتمعة وتحقيق النمو والاستدامة، حيث تسهم هذه الأبعاد بدرجة كبيرة في تفسير التغيرات المتعلقة بالنمو في الشركة.

تحليل وتفسير النتائج الرئيسية

٢- ترتيب الأبعاد حسب قوة التأثير والأهمية النسبية في قطاع البترول:

المرتبة الإحصائية	البعد الاستراتيجي	التفسير العلمي والارتباط بالواقع المؤسسي
المرتبة الأولى	التخطيط الاستراتيجي	الأثر الأكبر؛ نظراً لأن صياغة الرؤية طويلة المدى تمثل الركيزة الأساسية لتوجيه الموارد وتأمين الإمدادات.
المرتبة الثانية	التحليل البيئي الاستراتيجي	دور حاسم في رصد المتغيرات والتشريعات البيئية الصارمة وتقلبات الأسعار.
المرتبة الثالثة والرابعة	التنفيذ والرقابة الاستراتيجية	أدوات حتمية لضمان جودة الأداء التشغيلي وتصحيح الانحرافات أولاً بأول.
المرتبة الأخيرة نسبياً	الابتكار وإدارة المخاطر	جاءا بدرجات تأثير أقل نسبياً مقارنة بباقي الأبعاد في عينة الدراسة الميدانية.

التقييم النقدي العلمي للدراسة

• نقاط القوة المنهجية (Strengths):

تكامل المتغير التابع: الربط الموفق بين مفهومي النمو والاستدامة ليلائم ديناميكية قطاع الطاقة.
واقعية الأداة البحثية: الاعتماد على مقابلات استطلاعية مسبقة قبل بناء الاستبيان رفع كفاءة الأداة.
شمولية التغطية: قياس الأبعاد الستة الكاملة للإدارة الاستراتيجية مجتمعة بدلاً من اختزالها.

• نقاط الضعف ومحدودية البيانات (Weaknesses):

محدودية المؤشرات الرقمية: خلو البحث المنشور من الجداول الإحصائية التفصيلية لقيم معامل التحديد، ومعاملات الأثر، والقيمة المعنوية.
قصور التحليل التفسيري: ضعف تبرير انخفاض أثر بعدي الابتكار وإدارة المخاطر، رغم أنهما عصب قطاع البترول والغاز.

ربط التحليل بأهداف البحث

كيف تنعكس مخرجات دراسة "جاسكو" على توجهنا البحثي المفترض؟

التقاطع المعرفي: تدعم نتائج هذه الدراسة توجهنا البحثي القائم على فكرة أن استدامة المنظمات لا تتحقق بالحلول المؤقتة، بل بتبني بنية استراتيجية متكاملة.

تطوير وتكييف المخرجات في بحثنا:

بينما أظهرت دراسة "جاسكو" ضعفاً نسبياً في أثر الابتكار وإدارة المخاطر، فإن بحثنا سيحاول سد هذه الثغرة المعرفية عبر دراسة أثر "أتمتة العمليات والتحول الرقمي" كمتغير وسيط لرفع كفاءة الابتكار الاستراتيجي وإدارة المخاطر التشغيلية. الاستفادة من المقياس (الاستبيان الإداري) الذي طوره الباحث في فحص الأبعاد الستة وتكييفه ليناسب بيئات عمل ديناميكية برمجية أو رقمية أخرى.

التوصيات الإجرائية والخاتمة

التوصيات التطبيقية المستخلصة:

- ضرورة تحديث وصياغة الخطط الاستراتيجية بمرونة وبصورة دورية لمواكبة طوارئ البيئة الاقتصادية.
- الاستثمار المكثف في دعم ثقافة الابتكار والتحول الرقمي وأتمتة النظم لدعم اتخاذ القرار.
- التوسع الفعلي في تطبيق استراتيجيات الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الكربونية لضمان الاستدامة البيئية.

الخاتمة:

تؤكد الدراسة أن الإدارة الاستراتيجية ليست مجرد ترف فكري بل هي "منهج ذهني وعملي" وحجر الزاوية الذي يضمن بقاء ونمو الشركات المعاصرة في بيئات عدم اليقين.

قائمة المراجع وتوثيق الدراسة

التوثيق الأكاديمي للدراسة المستهدفة بالتحليل (حسب نظام APA7th):
• طاهر، عدنان عبد الله موسى محمد. (2026). أثر أبعاد الإدارة الاستراتيجية على تحقيق النمو والاستدامة في شركات قطاع البترول: دراسة تطبيقية على شركة جاسكو. مجلة إبداع في الآداب والدراسات الإنسانية والاجتماعية، 4 (3)، 363-317.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

